

(لو ٢٤ : ٣٦-٤٨)

وَمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا، وَقَفَ يَسُوعُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: "السَّلَامُ لَكُمْ!". فَارْتَاعُوا، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ رُوحًا. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ؟ وَلِمَاذَا تُخَالِجُ هَذِهِ الْأَفْكَارُ قُلُوبَكُمْ؟ أَنْظُرُوا إِلَى يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ، فَإِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُونِي، وَأَنْظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَا لَحْمَ لَهُ وَلَا عِظَامَ كَمَا تَرَوْنَ لِي!". قَالَ هَذَا وَأَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. وَإِذْ كَانُوا بَعْدُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبِينَ، قَالَ لَهُمْ: "هَلْ عِنْدَكُمْ هُنَا طَعَامٌ؟". فَقَدَّمُوا لَهُ قِطْعَةً مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَمِنْ شَهْدِ عَسَلٍ. فَأَخَذَهَا وَأَكَلَهَا يَمْرَأَى مِنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ كَلَامِي الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ، وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي تَوْرَةِ مُوسَى، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ". حِينَئِذٍ فَتَحَ أُذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ، وَيَقُومُ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَبِاسْمِهِ يُكْرَزُ بِالتَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، ابْتِدَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ".